سدجه فاتفق له قتال مع عدو له وكان العساكر قد اضطربت فضاق الامر
على الامير وكاد ان ينهزم فقال لوزيره دبر هذا الامر ففتح بذلك لك الوزير
فقال ارى الصواب ان تترك هذا الصنم فتتوجه الى رب السماء وتتضرع له ليخلصك من
هذا العدو وينصرك على عدوك قال فرمى الامير الصنم ورفع رأسه الى السماء
ودعا الله عز وجل فاجابه بزوال عنه ونصره على عدوه في الحق فقال الامير يا وزير
من اين لك هذا فقال [illegible] من الله [illegible] قال الشيخ رحمه الله فوجدت في الاثر مثله ان كل من البدية
ليلة ينادي ملك من بطنان العرش يا ابن ادم يقول الله عز وجل لك من الناس
بد وليس لك مني بد

الحكاية العاشرة

قال الشيخ رحمه الله سمعت
انه كان في مكة يقال له الحصين بن عمرو وكان يعبد الاصنام فاتفق حضوره عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي عم حصين كم الها تعبد قال عشرة قال النبي عم
اين هم قال تسعة في الارض وواحدة في السماء فقال النبي عم اذا اتفق لك شغل
فمن يكفيه عنك فقال الرب الذي في السماء فقال عم هل تستصوب ان
تترك التسعة وتشتغل بمن يكفيك المهمات ويدفع عنك البليات فقال
الحصين [illegible] كل

يا رسول

يا رسول الله قد جئت الى الله وتركت الالهة دونه واسلم على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الباب الثاني في التوحيد

الحكاية قال الشيخ رحمه الله سمعت ان موسى
عم كان مارا في بعض الطريق فراى شيخا قد انحنى ظهره من الكبر وقد اشعل نارا على [illegible] وسجد
وبين يديه نار يعبدها فقال موسى عم يا شيخ من متى تعبد هذه النار فقال منذ اربعمائة
وتسعين سنة فقال موسى عم الم يأن لك ان تتوب من عبادة النار وتتوجه الى عبادة
الملك الجبار فقال يا موسى فان علمت انه يقبل التائبين اليه فاعرض علي الاسلام
ثم اعرض عليه الاسلام فاسلم ثم اخذ في الصيحة والصراخ حتى غشي عليه من فرح
الاسلام قال فحرك له موسى برجله فاذا هو قد فارق الدنيا فاخذ موسى في تجهيزه
ودفنه ثم وقف على قبره فقال الهي اريد ان تعلمني ماذا عملت لهذا العبد حتى
[illegible] فنزل جبرائيل فقال الرب يقرأ السلام [illegible] موسى الى القوم ويقول اما
علمت [illegible] بكلمة [illegible] الى ابا بنا [illegible] عليه خلقة [illegible] خلعتنا
موسى الى القوم واخبرهم بالقصة فصدقوا وقالوا لا اله الا الله موسى رسول الله
وكان اربعة وعشرين حرفا قد غفر الله عز وجل لذلك الرجل بكل حرف ذنوبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)